النبي في هذا الحديث بالصلاة قال أبو بكر بن العربي ذكر ستة أشياء عامة وخاصة اذكروا ا ادعوا كبروا صلوا تصدقوا أعتقوا أما ذكر ا ففي (الصحيحين) من حديث ابن عباس فإذا رأيتم ذلك فاذكروا ا وأما التكبير ففي حديث عائشة في (الصحيح) فإذا رأيتم ذلك فادعوا ا D وكبروا وأما الصلاة ففي الحديث المذكور وأما الصدقة ففي حديث عائشة المذكور وفيه وتصدقوا وأماالعتق ففي البخاري من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي ا تعالى عنهما قالت أمر رسول ا بالعتاقة في صلاة الكسوف وقوله صلوا مجمل وبينه بفعله في الأحاديث المذكورة .

2401 - حدثنا (أصبغ) قال أخبرني (ابن وهب) قال أخبرني (عمرو) عن عبد الرحمان بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي ا تعالى عنهما أنه كان يخبر عن النبي أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولاكنهما آيتان من آيات ا فإذا رأيتموهما فصلوا .

(الحديث 2401 - طرفه في 1023) .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول أصبغ بفتح الهمزة ابن الفرج أبو عبد ا المصري الثاني عبد ا ابن وهب المصري الثالث عمرو بن الحارث المصري الرابع (عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي ا تعالى عنهم الخامس أبوه القاسم السادس عبد ا بن عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنهما .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع وبصيغة الإفراد في موضع وفيه الإخبار بصيغة الإفراد في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في أربعة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه من الرواة الثلاثة الأول مصريون والبقية مدنيون .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في بدء الخلق عن يحيى بن سليمان وأخرجه مسلم في الصلاة عن هارون بن سعيد الأيلي وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن سلمة .

ذكر معناه قوله لا يخسفان بفتح أوله ويجوز الضم وحكى ابن الصلاح منعه ولم يبين وجه المنع قوله ولا لحياته أي ولا يخسفان لحياة أحد فإن قلت الحديث ورد في حق من ظن أن ذلك لموت إبراهيم ابن النبي وقد روى ابن خزيمة والبزار من طريق نافع عن (ابن عمر) قال خسفت الشمس يوم مات إبراهيم الحديث فإذا كان السياق إنما هو في موت إبراهيم فما فائدة قوله ولا لحياته إذا لم يقل أحد بأن الانكساف لحياة أحد قلت فائدته دفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كونه سببا للفقدان أن لا يكون سببا للإيجاد فعمم الشارع النفي أي ليس سببه

لا الموت ولا الحياة بل سببه قدرة ا تعالى .

3401 - حدثنا (عبد ا بن محمد) قال حدثنا (هاشم بن القاسم) قال حدثنا (شيبان بن معاوية) عن (زياد بن علاقة) عن (المغيرة بن شعبة) قال كسفت الشمس على عهد رسول ا يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول ا إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا ا D .

(3401 - طرفان في 0601 9916) .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول عبد ا بن محمد بن عبد ا أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي الثاني هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي الكناني خراساني سكن بغداد وتوفي بها غرة ذي القعدة سنة سبع ومائتين الثالث شيبان بن معاوية النحوي مر في كتاب العلم الرابع زياد بكسر الزاي وتخفيف الياء آخر الحروف ابن علاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف مر في آخر كتاب الإيمان الخامس المغيرة بن شعبة .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في ثلاثة مواضع وفيه أن شيخ البخاري من أفراده وفيه أن أحد رواته بخاري ويلقب بالمسندي لأنه كان وقت الطلب يتتبع الأحاديث المسندة ولا يرغب في المقاطيع والمراسيل والثاني خراساني بغدادي والثالث بصري كوفي والرابع كوفي .

ذكر تعدد